

لا يسترط فيه زوال احكام البشرية من كل جهة بل يكفي ذلك اذ افني هو عنها بغيبوبة عن الله فانه اذا تحققت غيبوبة يتجلى الله فيها ويشهده عينه فيرجع الى نفسه بالله ويعرف نفسه بغير تلك المعرفة التي كان يعرفها بها في مقام الفناء لانه كان يعرف نفسه بالعدم فصار يعرفها بالوجود المطلق وسببه ظهور الحق له فيها من غير حلول فلاجل ذلك يبقى ببقا الله لان امره اذ ذلك منسوب الى الله فهو الباقي واما من يكون مع الله بالكمالات الالهية فشرطه زوال احكام البشرية وانارها كما سبق بيانه اه وقال في كتاب المناظر الالهية ما حاصله منظر البقا بيقين الله تعالى في هذا المشهد بنوره الذاتي فيرد عليك وجودك كما كان اولاً فتشبه بسعك وبصرك وعلمك وقد ترك وقوتك وحياتك وكلامك وفعلك وحالك كلها منسوبة اليك وتعلم حقيقة ان حياة الله وعلمه وسمعته وبصره وارادته وقدرته وكلامه غير علمك وحياتك وامثال ذلك وتتميز صفات الله من صفاتك فتلحق بالكمالات به وتلحق بك ما هو منسوب اليك من الكمال والنقص وتشهد

الحق

الحق حقاً فتشبهه والباطل باطلاً فتجتنبه واتبع الحق في هذا المشهد ان تنسب اليه ما يستحقه من الكمالات وتزهره عما لا يليق بكبريائه تعالى وافته هذا المنظر هو اشتغالك بذات الله عن صفاته فان اذا انحجب عنه او عن صفاته ومن هذا المشهد يرتقي الى التلويح اي في التمكن اه فيكون لاهل البقا تلوينات بان يحصل لهم الفناء بعد البقا قال الشيخ يوسف العمري الكوراني لان التلويح لا يكون الا في ناصفة وانبات اخرى واطال في ذلك ثم قال وقد اندرس كثير من دقيق علمهم اي الطائفة العلمية كما انطس كثير من حقايق رسومهم وقد قال سيد الطائفة الجنيد بن محمد البغدادي رحمه الله تعالى علمنا هذا قد طوى بساطه ونحن نتكلم في حواسيه اه بكل حب اي واسئلك بكل من قام به وصف المحبة التي هي منزل تدور عليه المنازل ورتبة يحتاجها الصاعد والنازل قال الجيلاني قد سره في غنية ارباب السماع المحبة هي نارتسقيح عن ميل القلب الى محبوبه فتهرق ما سواه فلا يبقى غير المحبوب في القلب وجود والمحبوب على انواع فمن من تهرق محبة ما سوى محبوبه فيكون المحب في هذه